

## تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 226 | 2 ! وإن الشياطين يصدون قرناءهم عن طريق الوحدة وسبيل | الحق ! 2  
2 ! الهداية فيما هم عليه ! 2 2 ! أي : حضر عقابنا اللازم | لاعتقاده وأعماله والعذاب  
المستحق لمذهبه ودينه تمنى غاية البعد بينه وبين شيطانه الذي | أضله عن الحق وزين له  
ما وقع بسببه في العذاب واستوحش من قرينه واستذمه لعدم | الوصلة الطبيعية أو انقطاع  
الأسباب بينهما بفساد الآلات البدنية . | | ! 2 2 ! التمني وقت حلول العذاب واستحقاق  
العقاب إذ ثبت وصح | ظلمكم لاشتراكم في سببه ، أو : ولن ينفعكم كونكم مشتركين في  
العذاب من شدته | وإيلامه . | .

تفسير سورة الزخرف من [ آية 61 - 65 ] | | ! 2 2 ! أي : أن عيسى عليه السلام مما  
يعلم به القيامة الكبرى وذلك | أن نزوله من أشراط الساعة . قيل في الحديث : ' ينزل على  
ثنية من الأرض المقدسة | اسمها أفيق وبيده حربة يقتل بها الدجال ويكسر الصليب ويهدم  
البيع والكنائس ويدخل | بيت المقدس والناس في صلاة الصبح ، فيتأخر الإمام فيقدمه عيسى  
عليه السلام ويصلي | خلفه على دين محمد صلى الله عليه وسلم ' . فالثنية المسماة أفيق  
إشارة إلى مطهره الذي يتجسد فيه ، | والأرض المقدسة إلى المادة الطاهرة التي يتكون منها  
جسده ، والحربة إشارة إلى صورة | القدرة والشوكة التي تظهر فيها . وقتل الدجال بها  
إشارة إلى غلبته على المتغلب المضل | الذي يخرج هو في زمانه . وكسر الصليب وهدم البيع  
والكنائس إشارة إلى رفعه للأديان | المختلفة . ودخوله بيت المقدس إشارة إلى وصوله إلى  
مقام الولاية الذاتية في الحضرة | الإلهية الذي هو مقام القطب . وكون الناس في صلاة الصبح  
إشارة إلى اتفاق المحمدين | على الاستقامة في التوحيد عند طلوع صبح يوم القيامة الكبرى  
بظهور نور شمس | الوحدة . وتأخر الإمام إشارة إلى شعور القائم بالدين المحمدي في وقته  
بتقدمه على | الكل في الرتبة لمكان قطبته وتقديم عيسى عليه السلام إياه واقتداؤه به  
على الشريعة | المحمدية إشارة إلى متابعتها للملة المصطفوية وعدم تغييره للشرائع وإن  
كان يعلمهم | التوحيد العياني ويعرفهم أحوال القيامة الكبرى وطلوع الوجه الباقي ، هذا  
إذا كان | المهدي عيسى ابن مريم على ما روي في الحديث : ' لا مهدي إلا عيسى ابن مريم ' ،  
| وإن كان المهدي غيره فدخوله بيت المقدس : وصوله إلى محل المشاهدة دون مقام |